الباب السادس

الخاتمة

و سيعرض الباحث في هذا الفصل عن أمرين : الأول ملخص نتائج البحث، و الثاني التوصيات و الاقتراحات كما في التالي :

أ- ملخص نتائج البحث

و بعد أن قام الباحث بالبحث عن تعليم القواعد بطريقة تمييز في دورة اللغة العربية الأزهر بباري كديري. في الفصل تمييز الأول، و بعد أن جمع الباحث البيانات و حللها على مقتضى النظريات التعليمية للغة العربية، وصل الباحث الى الاستنتاجات الأخيرة و بالتالي سيشرحها الباحث على شكل ملخص بالترتيب كما في مطلب ركائز البحث:

١- أما تعليم القواعد بطريقة تمييز في دورة اللغة العربية الأزهر بباري يجده الباحث ذو خصوصية جذابة في بعض جوانبها، و هي :

١. الأهداف

و كان الأهداف الثابتة لهذه الطريقة هي استعداد الطلاب لترجمة القرآن. و لكن قال المدرس بأن الأهداف التربوية فيه هي قدرة الطلاب فهم معاني القرآن المسموع و المقروء . و عند الباحث أن الأهداف عند المدرس هي الأصدق فيه، لأنها الملائمة بعملية التعليم و المحتوى التي وجبت لأن توافق بالأهداف. و ترجمة القرآن هي الغاية الأكبر في هذا التعليم.

٢. الاجراءات التعليمية

و أما الاجراءات هي : ١) مراجعة المواد ٢) شخصية المدرس ٣) طريقة التعليم التي تحتوي على الأغنية و رفع الصوت و العلامة و التعزيم ٤) تطبيق المعلومات لفهم القرآن. فهي كلها تجعل التعليم فعالا. و لكل منها القوة في غرس المادة ، و المراجعة بلأغنية فهي لقوة الحفظ و شخصية المدرس التي تجعل الطلاب القبول و الرضا لمشاركة عملية التعليم و الطريقة هي التي تساعد حفظ المواد و تيسير إثباتها في أذهان الطلاب و التطبيق المعلومات هو الذي يساعد على فهم معنى التعلم في حياتهم.

٣. المحتوى

و كان المحتوى من حيث موافقتهه بمستوى الطلاب فملائمة. لأنه يساعد الطلاب للفهم تدريجيا من الكلمات بعلاماتها و يستمر الى تصاريفها و المجرد. و لكنه وجد فيه الباحث الاختلافات الأساسية فيها، من وضع بعض الأسماء في صنف الحرف و لكنه للتيسير من حيث الطريقة لا يقصد بتغيير القواعد الثابتة في السلف.

٢- أما الأثر الإيجابي لهذا التعليم سيذكره الباحث في النقاط التالية:

١. إثبات الفكرة بأن القواعد هي المادة السهلة

يعني الفكرة بأن القواعد هي المادة الصعبة ، لأنها يدور تعلمها على الحفظ و التحليل و يطلب الى قوة الفكر و الذاكرة. و بهذه الطريقة

التي مظهره الحماسة و ممتعة يجتذب الطلاب حين يرون عملية تعليمها. و منه قدرت هذه الطريقة الى استدعاء الطلاب الى تعلم القواعد بلا خوف عليهم ولا ينظرون تعلمها صعبة. حتى يسمحوا التعلم بالرضا و القبول.

٢. قدرة الطلاب للقيام بعمل التعليم بعد تمام الدرس

و كان هذا الجانب هو من ابتكار هذه الطريقة ، من أنها تعد الأطفال لفهم القواعد و تطبيقها لفهم القرآن و كذلك تعدهم للقيام بالتعليم مع سن طفولتهم . و هي تشكل في تثبيتها الكلمات لإلقاء المواد بسياقها الثابت لا يقبل التغيير و لو في معنى واحد. و وجد الباحث أن قوة التفليد بالذاكرة هي من أسهل القوة للطلاب المبتدئين، لا سياما للأطفال.

٣. تعليم القواعد الميسر

كما قد شرح في السابق أن تعلم القواعد يطلب الى الحفظ و التحليل. و بهذه الطريقة من حيث أغنيتها تساعد الطلاب على الحفظ بدون مشقة و وعي. لأنهم يغنوا خماعة و يكررها حتى تثبت المواد في أذهانهم.

٤. فهم معاني القرآن في مستقبل الطلاب حين يقرأ القرآن

و ظهر هذا الأثر بعد أن تم التعليم، حين يخوض الطلاب بأنفسهم لقراءة القرآن في مستقبلهم. فربما يجدون المفردت في بعض أيات القرآن في معنى واحد مع ما قد تعلمه في هذا التعليم.

و كذلك التدريبات للقراءة بالتقطيع الى تدقيق تركيب كل لفظ في القرآن حين يقرأه حتى يسهلهم الى ترقية معرفتهم عن الكلمات العربية و علاماتها.

ب- التوصيات و الاقتراحات

وانطلاقا من نتائج البحث التي وصل إليها الباحث و لأجل اسهام في مجال تعليم القواعد العربية التي تقابل المشكلات الكثيرة في تطبيقها في بعض الأماكين، يوصي الباحثو يقترح الى كل من له اهتمام في تعليم اللغة العربية:

١- لكل من له اهتمام في تعليم اللغة العربية

إن من أحد مشكلة تعليم قواعد اللغة هي الفكرة السلبية عليها. وذلك يقترح الباحث أن يغرس في أذهان الطلاب سهلة المادة. و يمكن بطريقة الأغنية حتى يكون التعليم مجتذبا و يكون أسهل لهم حفظها.

٢- لمن يريد أن يقوم بالبحث في هذا البحث

البحث حول تمييز و تعليم القواعد أن يبحث حول النقاط التالية :

١. البحث العميق حول ابتكار هذه الطريقة في إثبات الكلمات لالقاء المواد بسياقها ، لاستعداد الطلاب للقيام بالتعليم بعد تمام الدرس. حتى تسمى هذه الطريقة طريقة تقليدية

٢. البحث عن فعالية تعليم القواعد بطريقة تمييز للطلاب الكبار.